

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يصلونها وبئس القرار نكم بكم يأهل الشام آل حرب وآل مروان يتسكعون بكم الظلم
ويتهورون بكم مداحض الزلق يطئون بكم حرم ا [] وحرّم رسوله ماذا يقول زعماءكم غدا يقولون (
ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار) إذن يقول ا [] D (لكل ضعف ولكن لا تعلمون
(أما أمير المؤمنين فقد أئتنف بكم التوبة واغتفر لكم الزلة وبسط لكم الإقالة وعاد
بفضله على نقصكم وبحلمه على جهلكم فليفرخ روعكم ولتطمئن به داركم وليقطع مصارع أوائلكم
(فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) .

7 - خطبة عيسى بن علي حين قتل مروان .

وخطب عيسى بن علي عم السفاح لما قتل مروان فقال .

الحمد [] الذى لا يفوته من طلب ولا يعجزه من هرب خدعت وا [] الأشقر نفسه إذ ظن أن ا []
ممهله وبأبى ا [] إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون فحتى متى وإلى متى أما وا [] لقد كرهتهم
العيدان التى افترعوها وأمسكت السماء درها والأرض ريعها وقحل الضرع وجفز الفنيق وأسمل